המשך פעילויות בעקבות הסיפור - لمّا بلّطت البحر

تأليف: رانيا زغير
رسوم: جويس عكّاوي
הוֹצָאָה
الفئة العمريّة: البستان

כְּלָלִי

نشاط مع الأهل

- إنْ كان حَبيبَك عَسَل ما تِلْحَسُه كُلُّه نقرأ الموقف المذكور في الكتاب بدون ذكر المثل. نتحادث مع طفلنا حول طلبات بطل القصّة: هل هي معقولة؟ وهل تستطيع الأمّ تلبيتها؟ نقرأ المثل ونتأمّل الرّسمة المرافقة له: من العسل في الرّسمة؟ وماذا تقول الرّسمة للطفل؟ نفكّر في مواقف شبيهة في عائلتنا: ماذا نفعل حتّى "لا نلحس كلّ العسل"؟
- عَرَج الجَمَل من شِفّتُه كثيرًا ما يختلق الأطفال أعذارًا لعدم الذهاب إلى البستان. من الهامّ أن نصغي جيّدًا لما يقوله الطّفل بكلامه المعلن، وأحيانًا المبطّن الذي قد يُشير إلى ضائقة خافية عن عيوننا. نقرأ الموقف بدون المثل، ونتحادث مع الطفل حول ما إذا كانت الأسباب كافية لعدم ذهاب الطّفل إلى البستان . نتأمّل رسمة الجمل: هل تمنعه شفّته المتورّمة من المشي؟ لماذا لا يرغب طفل القصّة في الذّهاب إلى البستان؟ هل نشعر أحيانًا مثله
- طُنْجَرَة ولاقَتْ غَطاها نتحادث مع الطّفل حول الصّديقين المذكورين في الموقف: هل يحبّان ذات الألعاب؟ نتأمّل الرّسمة ونتحدّث عن التّشابه بين مطابقة الطنجرة لغطائها وبين مطابقة ميول الصّديق لميول صديقه. نتحادث عن أصدقائنا الّذين يمكن أن يكونوا "أغطية لطناجرنا": ماذا نحبّ أن نعمل معهم؟
- طِلِع عَلى لْساني شَعِر نتفحّص ألسنتنا: هل ينبت عليها الشّعر؟ هل يمكن أن ينبت يومًا ما؟ نقرأ الموقف ونتحدّث عن الأمّ التي تطلب عدّة مرّات كلّ يوم ولمدة شهر أن يرتّب الطّفل غرفته: ماذا حدث للسانها من كثرة إعادة الجملة؟ نتخيّل أمورًا أخرى ممكن أن تحدث للسانها (انبرى لساني..) نفكّر معًا: ماذا يمكن أن يفعل الطّفل وأمّه حتّى "لا ينبت على لسانها شعر"؟

כְּלָלִי

أفكار لدمج الكتاب في الصّفّ

- نتوقّف عند عنوان الكتاب (لمّا بلّطت البحر). نسأل الأطفال عن معنى الجملة. هل يمكن أن يبلّط الإنسان البحر، ولماذا لا يمكنه؟ وهل سمعوا هذا التعبير من قبل، وفي أيّ مناسبة؟ هدف هذا الحوار مع الأطفال هو توضيح مفهوم المثل على أنه قول نستعمله لنعبّر عن معنى معيّن، وبذلك نمهّد لدخول الأطفال إلى الكتاب.
- من المهمّ قراءة كلّ مشهد والمثل الذي يتضمنّه، والتّوقف للحوار مع الأطفال. يمكن للعناصر التالية في الحوار أن تساهم في تقريب معنى المثل للطفل: أولاً أن يفهم الأطفال ما يحدث في المشهد، وثانيًا أن يلائموا بين الطفل وأمّه وبين العناصر في المثل (الأم- العسل، والطفّل- طنجرة وصديقه الغطاء، الطفل-جمل يعرج من شفّته) تساعد الرّسومات في فهم هذه الملاءمة لأنها تترجم المثل حرفيًا. المرحلة الأخيرة هي توسيع معنى المثل ليخرج من دائرة المشهد المذكور في الكتاب إلى حياة الأطفال في البيت وخارجه (هل يحدث ذلك معنا أيضًا؟)
- العديد من المربّيات يستخدمن الأمثال في سياق العمل على مشاريع تعلّمية، مثل الزّيتون والفصول وغيرها. من الممتع تجميع هذه الأمثال في كتاب خاصّ بالبستان، وقد يرغب الأطفال برسم ما فهموه من المثل.
- تساعد الدراما في ترجمة المثل إلى محسوس، إضافة إلى ما تثيره من مرح وفكاهة. يمكن اختيار أمثالٍ مألوفة للأطفال يسهل تمثيلها، مثل: كل زيت وانطح حيط.
- العائلة مصدر ممتاز للأمثال خاصّة الأجداد الجدّات. يمكننا أن نشجّع كلّ مجموعة أهل على جمع مثلين أو ثلاثة حول موضوع معيّن، مثل: الفصول، الأطفال، المواسم الزراعية، الجار، أمثال مضحكة، وغيرها. قد يرغب الطفل برسم الأمثال، ومن ثمّ تجمع في كتاب واحد يحفظ في مكتبة البستان.